

التَّعَلُّقُ بِالْحَبِيبِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النعمة : غَرِيبَةُ الْحُسَيْنِ

البحر : البسيط

هَذَا فُؤَادِي إِلَى الْمُخْتَارِ أُهْدِيهِ
وَعِنْدَ أَعْتَابِهِ بِالذُّلِّ أُقْبِيهِ

سَقَيْتُهُ مِنْ حُمَيَّا حُبِّهِ نَهَلًا
وَلَمْ أَزَلْ مُنْذُ أَنْ أَيْفَعْتُ أَسْقِيهِ

نَقَشْتُ فِيهِ اسْمَهُ الْمَيْمُونَ فِي صِغْرِي
فَلَيْسَ شَيْءٌ مَدَى الْأَيَّامِ يُبْلِيهِ

سَطَّرْتُ أَحْرَفَهُ فِي أَضْلَعِي فَغَدَتُ
سِفْرًا بِكُلِّ لِسَانٍ صِرْتُ أَحْكِيهِ

بَنَيْتُ بَيْتًا لَهُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ كَيْ
يُقِيمَ فِيهِ فَأَلْقَاهُ وَآتِيهِ

وَكَمْ سَعَيْتُ إِلَى أَعْتَابِ سُدَّتِيهِ
فَعُدْتُ أَرْفُلُ فِي ثَوْبٍ مِنَ التِّيهِ

وَكَمْ دَعَانِي إِلَيْهِ فِي مَدِينَتِهِ
فَكَانَ لِلضَّيْفِ يُغْنِيهِ وَيَقْرِيهِ

(الْفُتُوحَاتُ الْمَغْرِبِيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ﷺ)